



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة الفنية

البند ٣٣ من جدول الأعمال: سلامة الطيران ومراقبة وتحليل الملاحة الجوية

### مفهوم النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في مجال الطيران (GADSS) فرصة لتحسين البحث والإنقاذ في أقاليم الإيكاو

(مقدمة من ٥٤ دولة أفريقية<sup>١</sup>، أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك))

#### الموجز التنفيذي

على مدى سنوات، عانى تنفيذ عمليات البحث والإنقاذ في العديد من الدول لا سيما البلدان النامية، ومنها دول إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، من نواقص وتحديات متواصلة، وعجزت معظم الدول عن إيجاد حلول واستجابات صالحة. ومن الواضح أن مفهوم العمليات الجديد، وهو النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في مجال الطيران (GADSS)، الذي بلورته الإيكاو بالتعاون مع القطاع، سيفضي إلى تحسينات، على الصعيد العالمي، في إدارة الرحلات في الحالات غير العادية وفي حالات الاستغاثة. وتبحث هذه الورقة هذا النظام (GADSS)، وتسلط الضوء على الجوانب ذات الصلة التي من شأنها أن تساعد الدول المتعاقدة، إذا ما نُفِّدَت على النحو المناسب، في النهوض بكفاءة خدمات البحث والإنقاذ.

**الإجراء:** يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

(أ) تحيط علماً بتأييد الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني لعملية إعداد إجراءات تطبيق نظام (GADSS) ونشرها وتعميمها؛

(ب) تطلب إلى الإيكاو التعجيل بإعداد إجراءات التطبيق تلك ونشرها وتعميمها؛

(ج) تطلب من الإيكاو اغتنام فرصة تطبيق نظام (GADSS) لمباشرة حملة توعية مكثفة، عن طريق البرامج والمشاريع التدريبية، بغية تحسين خدمات البحث والإنقاذ في الأقاليم؛

(د) تدعم مبادرات اللجنة الأفريقية (AFCAC) لعقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن البحث والإنقاذ في إقليم أفريقيا، بالتنسيق مع الإيكاو وقطاع الطيران والشركاء الدوليين؛

(هـ) تدعو الدول المتعاقدة إلى دعم جهود الإيكاو الرامية إلى العمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات لتأمين حماية احتياجات الطيران من الطيف لأغراض تعقب الرحلات على الصعيد العالمي (GFT)، وبالتالي تأييد الموقف الذي ستبلوره الإيكاو في المؤتمر الراديوي العالمي المقبل الذي ينظمه الاتحاد العالمي، بشأن مسائل تكتسي أهمية حساسة للطيران، ومنها حماية احتياجات الطيران فيما يخص تعقب الرحلات على الصعيد العالمي.

<sup>1</sup> قدمت لجنة أفكاك هذه الوثيقة باللغتين الإنجليزية والفرنسية

<sup>٢</sup> إثيوبيا، جمهورية أفريقيا الوسطى، إريتريا، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، جمهورية تنزانيا المتحدة، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، سوازيلند، السودان، الصومال، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، كابو فيردي، الكامرون، كوت ديفوار، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كينيا، ليبيا، ليبيريا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.
الآثار المالية:	ليست لهذه الورقة آثار مالية تُذكر.
المراجع:	الملحق الثاني عشر - "البحث والإنقاذ" الوثيقة (Doc10046) - "المؤتمر الرفيع المستوى الثاني بشأن السلامة لعام ٢٠١٥". تقرير فريق العمل المخصص عن النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في مجال الطيران ( <a href="http://www.icao.int/safety/globaltracking/Pages/Homepage.aspx">http://www.icao.int/safety/globaltracking/Pages/Homepage.aspx</a> ) تقرير الاجتماع العشرين للمجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) ( <a href="http://www2010.icao.int/ESAF/pages/apirg20.aspx">http://www2010.icao.int/ESAF/pages/apirg20.aspx</a> ) اللجنة التوجيهية لخطة أفريقيا والمحيط الهندي: تقريرا الاجتماعين السادس عشر والسابع عشر ( <a href="http://www.icao.int/safety/afiplan/Pages/default.aspx">http://www.icao.int/safety/afiplan/Pages/default.aspx</a> ) تقرير المؤتمر الراديوي العالمي للاتحاد الدولي للاتصالات ( <a href="http://www.itu.int/en/ITU-R/conferences/wrc/2015/Pages/default.aspx">http://www.itu.int/en/ITU-R/conferences/wrc/2015/Pages/default.aspx</a> )

## ١ - المقدمة

- ١-١ إن المآسي التي شهدتها عمليات الطائرات في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي وفي مناطق أخرى من العالم، بما فيها المآسي الحديثة مثل مأساة الرحلة AF447 لشركة إيرفرانس، والرحلة MH370 لشركة الطيران الماليزية، سلّطت الضوء على أوجه القصور الخطيرة التي تعاني منها، منذ سنوات عدة، نظم دعم عمليات البحث والإنقاذ، والتي أعاقت تحديد مواقع الطائرات أثناء الاستغاثة وحالت دون السير الفعّال لعمليات البحث والإنقاذ والاسترداد.
- ٢-١ في مايو ٢٠١٤، عمل كل من فريق العمل المخصص الذي أنشأته الإيكاو وفريق المهام المعنية بتتبع الطائرات التي شكلتها الأياتا، معاً لبلورة مفهوم العمليات للنظام العالمي للاستغاثة والسلامة في مجال الطيران. وحظي هذا المفهوم بتأييد المؤتمر رفيع المستوى الثاني بشأن السلامة لعام ٢٠١٥، المنعقد في مونتريال من ٢ إلى ٥ فبراير ٢٠١٥.
- ٣-١ وسيتيح تطبيق نظام (GADSS) في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي وأقاليم أخرى فرصة سانحة لتعزيز كفاءة مؤسسات البحث والإنقاذ.

## ٢ - المناقشة

- ١-٢ مفهوم عمليات النظام العالمي للاستجابة والسلامة في مجال الطيران
- ١-١-٢ لدى استكمال وتحديث وثائق الإيكاو الحالية، حدّد مفهوم GADSS المسائل الراهنة تحت أربعة عناوين: نظم الطائرات، خدمات الحركة الجوية، نظام البحث والإنقاذ، وإدارة المعلومات.
- ٢-١-٢ ولمعالجة هذه المسائل، يتطلب النظام العالمي (GADSS) المكونات أدناه:
- أ) نظام تتبع الطائرة؛
- ب) النظام المستقل للتتبع في حالة الاستغاثة؛
- ج) استرجاع بيانات الرحلة.

٣-١-٢ سوف يسهم تطبيق نظام GADSS في تعزيز قدرة خدمات البحث والإنقاذ لتقرير أن الطائرة في حالة استغاثة، في الوقت المناسب، وتحديد موقعها وإنقاذ الناجين في حالة وقوع حادث. علاوة على ذلك، فإن قدرة النظام على تقليص مساحة منطقة البحث يعني تقليص نطاق عمليات البحث والإنقاذ، وبالتالي زيادة الكفاءة والحد من المخاطر المحدقة بأعضاء أفرقة البحث والإنقاذ.

٤-١-٢ يكفل تطبيق النظام أيضاً استرداد بيانات الرحلة، بشكل ناجح، مما يسهل تحديد كل المسائل المتصلة بظروف الحادث الذي طال الطائرة.

## ٢-٢ البحث والإنقاذ في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي

١-٢-٢ لا تزال الموارد تمثل سبباً في بطء وتيرة توفير خدمات تتسم بالكفاءة في مجال البحث والإنقاذ، في مجال أفريقيا والمحيط الهندي. وقد أبرزت مجموعة APIRG وكذا برنامج الإيكو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (USOAP) نواقص تتعلق بعدم وجود تشريعات في مجال البحث والإنقاذ، وانعدام اتفاقات في هذا المجال، وكذا عدم تركيب منارات ٢٠٦ ميغاهيرتز لأجهزة الإرسال لتحديد موقع الطوارئ (ELT)، وعدم إنشاء وحدات للبحث والإنقاذ مجهزة تجهيزاً مناسباً، وقلة العاملين المدربين والمؤهلين وعدم إجراء تمرينات منظمة في مجال البحث والإنقاذ.

٢-٢-٢ وتوفير خدمات فعّالة للبحث والإنقاذ يستوجب تعبئة قدرات الدول، بما في ذلك إمكانيات القوات الجوية والبحرية، وقدرات مؤسسات وكيانات في دول أخرى. فضلاً عن ذلك، من المرجح جداً أن تشارك دول مجاورة ومنظمات أخرى في مهام البحث والإنقاذ. ومن هنا تتأتى الحاجة الملحة إلى مواصلة التوعية بشأن قضايا البحث والإنقاذ على جميع المستويات، بما في ذلك لدى السلطات العليا.

٣-٢-٢ وفيما يتصل بالمبادرات الإقليمية، فإن اللجنة التوجيهية للخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا، في اجتماعها السادس عشر (المنعقد في مونتريال، في نوفمبر ٢٠١٥)، قررت أن هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة للنهوض بقدرات دول الإقليم على توفير خدمات فعّالة في مجال البحث والإنقاذ، وأوصت بإدراج البحث والإنقاذ ضمن أهداف ومؤشرات الأداء الخاصة بخدمات الملاحة الجوية في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي.

٤-٢-٢ إضافة إلى ذلك، سلّمت المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG)، خلال اجتماعها العشرين (المنعقد في ياموسوكرو، في نوفمبر ٢٠١٥) بأهمية تحسين خدمات البحث والإنقاذ وبالحاجة إليها، ودعت اللجنة الأفريقية والإيكو إلى إقامة إطار إقليمي لتيسير التعاون والكفاءة في عمليات البحث والإنقاذ وتشكيل أفرقة خبراء للبحث والإنقاذ واستحداث مشاريع لدعم البحث والإنقاذ.

٥-٢-٢ وأعدت مجموعة (APIRG)، في اجتماعها العشرين، عدداً من مؤشرات الأداء الرئيسية والأهداف في مجال الملاحة الجوية في أفريقيا والمحيط الهندي، ومنها شرط إنشاء منظمة فعّالة للبحث والإنقاذ بحلول ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

٦-٢-٢ اعتمدت اللجنة التوجيهية لخطة AFI، في اجتماعها السابع عشر المنعقد في مالابو يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٦، مؤشرات الأداء والأهداف الخاصة بخدمات الملاحة الجوية، بما في ذلك البحث والإنقاذ مع ما يقترن بها من مشاريع تنفيذية لمساعدة الدول في المجالات ذات الأولوية بالنسبة لها.

٧-٢-٢ وأدرجت اللجنة الأفريقية (AFCAC) في برنامج عملها لعام ٢٠١٧، تنظيم مؤتمر رفيع المستوى بشأن البحث والإنقاذ، عملاً بتوصية ندوة AFI الثالثة حول السلامة (مالابو، ٢٨ يونيو ٢٠١٦) وسلّمت AFCAC أيضاً بالدعم الذي قدمته الإيكو من أجل النهوض بخدمات البحث والإنقاذ وتعزيز التعاون فيما بين الدول والأقاليم، وذلك من خلال مشروع تنفيذي خاص لعقد حلقة دراسية مشتركة بين أقاليم أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهندي، في يولييه ٢٠١٦.

## ٣-٢ مزايا النظام العالمي للاستغاثة والسلامة (GADSS)

- ١-٣-٢ نظام GADSS هو مفهوم عام رفيع المستوى في الوقت الراهن. ويسعى إلى تأمين توفير المعلومات ذات الصلة، في الوقت المناسب، للأشخاص المعنيين بأنشطة البحث والإنقاذ. وينطبق ذات الشيء على بيانات الرحلة، ومسجلات بيانات الرحلة والتحقيقات في حوادث الطائرات. إضافة إلى ذلك، من شأن تطبيق النظام أن يخفض تكاليف هذه الأنشطة كافة.
- ٢-٣-٢ وسوف يستفيد كل أصحاب المصلحة في جميع أرجاء العالم من تطبيق مقتضيات النظام، لا سيما المناطق التي تواجه صعوبات في عمليات البحث والإنقاذ.
- ٣-٣-٢ وسوف تشمل التحسينات المتوقعة من مفهوم GADSS، في المقام الأول، نظم تتبع الطائرات في الحالات العادية وحالات الاستغاثة.
- ٤-٢-٢ وفيما يخص البحث والإنقاذ في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، فبالإضافة إلى التحسينات التشغيلية المنتظرة مع تطبيق نظام GADSS، فإن الإقليم سوف يستفيد من نشر وتعميم مقتضيات GADSS، حيث ستستخدم في التوعية لدى السلطات العليا ومختلف أصحاب المصلحة في مجال البحث والإنقاذ.

## ٤-٢ المسائل المتصلة بطيف الترددات لأغراض GADSS

- ١-٤-٢ لاحظت اللجنة الأفريقية للطيران المدني، مع الارتياح، إدراج بند المؤتمر الراديوي العالمي لعام ٢٠١٥ الذي نظمته الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يخص نظام التردد (1090MHz) المخصص لتتبع الطائرات على الصعيد العالمي لأغراض عمليات إذاعة الاستطلاع التابع للتقائي، فضلاً عن إدراج بند في جدول أعمال المؤتمر الراديوي العالمي لعام ٢٠١٩ لتيسير تطوير النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في مجال الطيران. وتدعى الدول المتعاقدة إلى دعم موقف الإيكاو في المؤتمر الراديوي العالمي لعام ٢٠١٩ وكذا ما تبذله من جهود من أجل تأمين حماية احتياجات الطيران من الطيف لأغراض اتصالات الشبكة المقترنة بتخزين معلومات الرحلات، عن بُعد.

## ٣- الاستنتاج

- ١-٣ عانت الدول، على الصعيد العالمي، منذ عهد، من أوجه قصور في تنفيذ الملحق الثاني عشر.
- ٢-٣ وعلى الصعيد الإقليمي، تعاونت اللجنة الأفريقية والإيكاو، عبر مجموعة APIRG وخطة AFI، من أجل تحسين الامتثال لأحكام الملحق الثاني عشر.
- ٣-٣ من المتوقع أن يتمخض تطبيق مفهوم عمليات GADSS عن تحسينات كبيرة في كفاءة خدمات البحث والإنقاذ. وفي إقليم أفريقيا وغيره من الأقاليم، سيتيح تطبيق هذا المفهوم فرصة لزيادة التوعية لدى الدول بأهمية إقامة نظام فعال للبحث والإنقاذ وبالحاجة إليه.
- ٤-٣ بالنظر إلى الفوائد المنتظرة من اكتمال القدرات التشغيلية لنظام GADSS سوف تقدم اللجنة الأفريقية والدول الأفريقية الدعم للموقف الذي ستبلوره الإيكاو للمؤتمر الراديوي العالمي المقبل بشأن المسائل الرئيسية التي تمثل شواغل حاسمة لقطاع الطيران مثل حماية احتياجات الطيران فيما يخص تتبع الرحلات على الصعيد العالمي.